دعوت المرة الاولي سمعنا لابواب السما قعقعة فلما
دعوت الثانية فتحت ابواب السما ولها شرر كشرر
النار فلما دعوت الثالثة هبط جبريل عليه السلام
وقال لي هذا الملروب فسالت الله ان يولينيه فقتله
ثم اعلم ان من دعا بدعايك هذا في كل كربة فرج الله
عنه واغاثه ثم ان التاجر اتي النبي صلي الله عليه
وسلم واخبره بالقصة فقال له صلي الله عليه وسلم
لقد لقنك الله اسماه الحسني التي اذا دعي بها اجاب
واذا سيل بها اعطي نقل ذلك الامام اليافعي رحمه
الله وقال قد اوردت هذا الحديث جماعة من الائمة
في مصنفاتهم **وذكر** الامام اليافعي ايضا ان بعض اهل
الكوفة كان مكاريا تشق به الناس علي اموالهم وسيافر
وحمله فلقيه رجل وهو خارج من البلد فقال له اين تريد
فقال اريد موضع كذا وكذا فقال وانا اريد كذلك فاعطا
دينارا وحمله علي دابته فلما كان في بعض الطريق عرض
لهما طريقان فقال الراكب اين تقصد فقال له الزم
الجادة فقال الراكب هذه الطريق اقرب واخصب
لدابتك فقال المكاري ما سلكتها قط فقال الراكب انا
سلكناها مرارا كثيرة قال فسر حيث شيت فلما سارا
ساعة من الزمان افضت بهم تلك الطريق الي وادي
موحش فيه جيف وقتلا كثيرة فنزل الراكب واخرج
سكينا كانت معه وقصد المكاري ليقتله فقال له
دونك البغل وما عليه فقال لا اخذ البغل حتي اقتلك

فقال

فقال دعني اصلي ركعتين فضحك منه وقال افعل فقام
وتوضي وصلي وقال في دعايه امن يجيب المضطر اذا دعا
ويكشف السو فرفع صوته وهو يبكي واذا بفارس قد
خرج من الوادي وقصد الرجل اسرع من لحظة برمحه
فطعنه طعنة خر منها علي وجهه ثم انهب موضعه فلما
راي المكاري ذلك خر ساجدا لله تعالي ثم قال للفارس سالتك
بالذي رحمتي بك من انت قال انا عبد من عبيد امن يجيب
المضطر اذا دعاه اذهب حيث شيت فلا باس عليك
والحمد لله **وذكر** ان بعض الناس اودع عند بعض
الملوك جوهرة نفيسة فظفر بها ولد له صغير فكسرها
بحجر فانكسرت اربع قطع فدخل علي الرجل من الخوف
ما عجز من حمله ورتم يفرم علي الهروب من البلد فلقيه
شخص فقال مالي اراك حزينا مهموما فذكر له ما هو
فيه من الكرب والهم والغم والضيق من الخوف من
الملك قال فعله ايبانا وقال له كررها والفرج يا نيك
بسببها قال فعل ذلك فبينما هو كذلك واذا برسول
الملك قد جاه وقال له انه قد حدث بجارية الملك وجع
قال انك تكسر الجوهرة اربع قطع وتطرح في الماء وتشربه
فالملك يقول لك تنظر صايغا ماهرا عارفا يكسر الجوهرة
التي عندك اربع قطع والد في ذلك فقال سمعا وطاعة
فاخذها وذهب بها للملك وفرج الله عنه الهم والغم
والابيات المذكورة هي التي تقدم ذكرها في الغاية
قيل هذه وهي وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)